

دور الاتحاد العام للعمال الجزائريين في تدعيم الثورة 1954
The rôle of the GENERAL Union of Algerian Workers in
consolidating the 1954 revolution

أ.د نادية سماش¹

¹ مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي، الجزائر

nadia3130@hotmail.fr

n.semmache@crasc.

تاريخ الاستلام: 2025/09/04 تاريخ القبول: 2025/09/10 تاريخ النشر: 2025/09/24

ملخص:

نحاول من خلال هذه الورقة التركيز على نشأة الاتحاد العام للعمال الجزائريين ومؤسسيه، بالوقوف على أهم الأعمال والنشاطات التي قام بها هذا الأخير في رصد صفوف العمال الجزائريين وجعلهم ينظمون إلى الثورة بمختلف المساهمات المادية والمالية والجسدية، حيث ارتبط نشاط هذا الإتحاد بالعمل السياسي قصد تحقيق الاستقلال بالرغم من أنه كان هيئة مستقلة عن جهة التحرير الوطني إلا أنه استطاع تحقيق العديد من الأهداف بالضغط على المستعمر الفرنسي عن طريق تنظيم اضطرابات مختلفة في المصانع والمدارس والجامعات والموانئ، كذلك عن طريق مجلة العامل الجزائري التي وُقِّع من

¹ أ.د نادية سماش: مديرة بحث/ باحثة دائمة

خلالها إلى تنظيم الاحتفال بعيد العمال شهر ماي 1956 معلنا عن الدخول في هذه الاضرابات.

الكلمات المفتاحية: الإتحاد العام للعمال الجزائريين، ثورة 1954، الاضرابات، مؤسسي الاتحاد.

Abstract:

In this paper, we try to focus on the emergence of the General Union of Algerian Workers and its founders, and to identify the most important acts and activities carried out to unite the ranks of Algerian workers and make them join the revolution and contribute by various means (material, financial and physical).

The activity of this union was linked to political action in order to achieve independence by putting pressure on the French colonizer (organizing various strikes in factories, schools, universities and ports).

Key words: general union of Algerian workers, revolution 1954, strikes, union founders

* المؤلف المرسل: الاسم واللقب

1. مقدمة

المتتبع لتاريخ أول نوفمبر المليء بالأمجاد والبطولات، يعي جيدا أن نصيب العمال من شرف الاستشهاد والتضحية كان كبيرا جدا وهو بالنسبة لهذه الفئة موضع فخر واعتزاز لدى جميع الكادحين الجزائريين، حيث كان يهدف تشكيل وتنظيم أول نقابة جزائرية إلى تدعيم النضال السياسي وتجنيد العمال في سبيل الوقوف في وجه الاستعمار، وبالتالي فإن العمل أو النضال المطالب كان مؤجلا لما بعد الاستقلال.

تحملت الحركة النقابية الجزائرية وزر تحقيق آمال عشرات الآلاف من الجزائريين والجزائريات، وقد كان عليها أن تواجه بحنكة وتدبر مسألة انخراطها التام في الثورة التي انطلقت شرارتها في الأول من نوفمبر 1954. أولت القيادات الفذة للثورة الجزائرية المجيدة عناية خاصة بالمسألة الاجتماعية، ودور النقابات في شحذ همم الطبقة العاملة الجزائرية لفائدة الثورة وأهدافها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، يتقدمهم في ذلك الشهيد عبان رمضان الذي كان يعرف جيدا دور ومكانة هذه الطبقة في نضال الحركة النقابية الجزائرية، وقد كان عيسات إدير الذي كان يتمتع بمساركفاحي ثري في إطار الحركة النقابية الجزائرية، واعيا تماما بالأهمية الاستراتيجية التي تمثلها وحدة وانسجام العمال في حركة التحرر الوطني، كان القرار متمثلا في الاستجابة لمتطلبات الظرف وتبني خطة واستراتيجية محكمتين تقومون على توحيد القوى الاجتماعية داخل بوتقة نقابية موحد جاء ميلاد الاتحاد العام للعمال الجزائريين رافداً هاماً من روافد الثورة التي خاضها بهدف واضح الا وهو تعبئة العمال ضد الاحتلال الفرنسي، ومن اجل العمل على المسألة النقابية الجزائرية وتجنيد عمال العالم دعماً للنضال الذي يخوضه الشعب الجزائري بهدف طرد الاحتلال الفرنسي والوصول الى الاستقلال، وقد انضم الاتحاد فور تأسيسه الى الاتحاد الدولي للنقابات الحرة وحصل على دعم متواصل في نضاله ضد الاستعمار بمختلف المحافل الدولية. ومن بين الاعضاء الذين اسسوا الاتحاد العام للعمال الجزائريين: الشهيد النقابي "عيسات ايدر" الذي يعتبر أحد أقطاب النقابة الوطنية، وأبرز المناضلين فيها حيث كرس جهوده الوطنية من أجل اتحاد عمالي جزائري يكون سنداً للثورة ومناوئاً للاستعمار.

من هذا المنطلق نتساءل في هذه الورقة عن دور الاتحاد العام للعمال الجزائريين في دعم الثورة: كيف كان ذلك، وما هي استراتيجياته؟ للإجابة عن هذا التساؤل سنقوم بالتطرق للعناصر التاريخية التالية: تاريخ نشأة الإتحاد العام للعمال الجزائريين ومؤسسيه.

2. نشأة الإتحاد العام للعمال الجزائريين:

قبل التطرق إلى تاريخ نشأة الاتحاد العام للعمال الجزائريين يجدر بنا ايضاح معنى مصطلح الحركة العمالية فهي حركة العمال المنظمة إلى الاتحادات العمالية والنقابات بمعناها الواسع والوظيفي والتركيب المؤسسي في المجتمع القائم على التعاون المشترك في سبيل مصلحة اعضاء هذه الحركة وتنصيب فعاليات حركة العمل في ثلاث جهات: الجهة السياسية والجهة الصناعية والجهة التعاونية، اما الجهة السياسية فتكون جزءاً من حزب سياسي كعكاز للوصول الى الأهداف الاقتصادية (محمد محمود الحبيب(1968)، صادق جعفر الفلاحي(1973))؛ إن تلقين المبادئ الأولى للحركة النقابية للعمال الجزائريين بدأت في فرنسا مع العمال المهاجرين قبل الحرب العالمية الأولى (Boualem BOUROUBA, 1998, p.64)، حيث لعب هؤلاء دورا هاما في تطور الحركة العالية والنضال السياسي؛ فالحركة العمالية في الجزائر ابتدأت منذ دخول المحتل الفرنسي أرض الجزائر عام 1830 حيث كان الفرنسيون قد سبقوا الجزائريين في تنظيم انفسهم داخل نقابات (سعد توفيق عزيز البزاز، 2012).

برزت إذن الحركة العمالية والنقابية في الجزائر كإحدى الاتجاهات الاجتماعية في النضال الوطني ضد الاستعمار الفرنسي وسياسته تجاه الشعب الجزائري ذلك أن المعاناة الخاصة للعمال (التمييز الاجتماعي والتمييز في الأجور

وغيرها) دفعت في ضل المعاناة العامة للشعب من الاحتلال وسياسته الاستعمارية إلى تشديد النضال لانتزاع الحقوق الخاصة والعامة لتتداخل الاثنتين معاً لتدخل الحركة العمالية الى التلاحم مع كافة قطاعات الشعب (جبهة التحرير الوطني الجزائري) للدفاع عن الحرية ونيل الاستقلال (نفس المرجع)؛ فتحرير الجزائر لن يكون من عمل حزب، بل هو عمل كل الجزائريين (Aniss bouayad, A propos de l'émigration algérienne en France les relations C)، هكذا يصف فرانز فانون (جريدة المجاهد، 1956، العدد الثالث) التطور النقابي ، إذ يقول في كل البلدان المستعمرة يصل الأمر بالمعارضة أن لا تعتمد أبداً على الجماهير الريفية، بل تعتمد في ذلك على العناصر التقدمية (النقابات)

لذلك "لا يمكننا الحديث عن العمل النقابي في الجزائر إبان الفترة الاستعمارية بمنأى عن الحركة النقابية الفرنسية حيث يعتبر سليل هذه الأخيرة ، لنجد أن العمل المطالب للعمال الجزائريين قد انبثق من بالكونفدرالية العامة للعمل (T.G.C)، التي أنشأت بفرنسا عام 1895. (Aissat Hassen , 2006,p77)

لقد اتسم الوضع الاجتماعي للعمال الجزائريين خلال الحقبة الاستعمارية بدرجة عالية من الهشاشة، حيث كانت طبيعة الأعمال الموكلة إليهم شاقة وغير مستقرة، كما تجلّى التمييز بوضوح بين اليد العاملة الجزائرية ونظيرتها الأوروبية. فالعامل الجزائري، ولا سيما في القطاع الزراعي، كان يزاوّل عمله منذ طلوع الفجر إلى غروب الشمس، أي وفق ساعات عمل طويلة ومنهكة، مقابل أجر زهيد لا يرقى إلى مستوى الجهد المبذول، في ظل غياب تام لأي شكل من أشكال الحماية الاجتماعية مثل الضمان الاجتماعي (عمشاني مصطفى ،

أ. العلاوي أحمد، 2019) وقد ساهمت هذه الظروف القاسية في بروز وعي جماعي لدى الطبقة العمالية الجزائرية، تمثل في رفع شعارات تطالب بالمساواة في الحقوق وبوضع حد للتمييز القائم. ومع تزايد حدة النضال، خصوصاً عقب الحرب العالمية الثانية، تشكلت مراكز نقابية وطنية تحت قيادة جزائرية، غير أنها ظلت، في بداياتها، خاضعة لنفوذ النقابات الفرنسية وعلى رأسها "الكونفدرالية العامة للشغل".

لا يمكن فهم التحولات التي طرأت على المستوى النقابي، والمتمثلة في نشوء تنظيمات نقابية جزائرية بزعامة قيادات محلية، من دون ربطها بالسياق السياسي العام والتغيرات العميقة التي شهدتها الجزائر في أعقاب الحرب العالمية الثانية. فرغم ارتباط هذه التنظيمات النقابية في بداياتها بالمركزيات الفرنسية، ولا سيما بالكونفدرالية العامة للشغل، فإن مشاركة الجزائريين في الحرب إلى جانب فرنسا مثّلت منعطفاً سياسياً مهماً. فمنذ صدور مرسوم 7 مارس 1944 وما ترتب عنه من إصلاحات سياسية وقانونية، حصل الجزائريون على حق أوسع في الانخراط داخل النقابات (Nacer DJABI, 2005)، بل وتبوؤ مواقع قيادية داخلها. ومن هذا المنطلق، يصبح تتبع المسار النقابي مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالتطورات السياسية التي مهدت لظهور نخبة نقابية جزائرية فاعلة. وعليه، فإن الانتقال إلى دراسة المستوى السياسي يعد خطوة أساسية لفهم ديناميات الحركة النقابية في تلك المرحلة.

لقد ارتبطت الحركة النقابية الجزائرية بحركة النضال التحرري للشعب العربي من خلال كياناتها السرية والعلنية وهي تطالب بتكريس الحياة النقابية وممارسة الحقوق الديمقراطية الكاملة للعمال واطلاق الحريات النقابية وكبح

جماح الاستغلال الذي يمارسه الرأسماليون الفرنسيون تحت خيمة الاحتلال الفرنسي (محمد الزيدي ،1980، 35).

2.2 كيفية مساهمة الاتحاد العام للعمال الجزائريين في دعم ثورة 1954

كان على المناضلين الجزائريين النقابيين المنخرطين في مختلف النقابات الفرنسية المتواجدة بالجزائر أن يحددوا مواقفهم وهكذا انظم البعض مباشرة الى الثورة المسلحة، بينما لم يجد الآخرون انخراطهم داخل النقابة الفرنسية، وقد انتشر آنذاك خبر التحضير لإنشاء مركزية وطنية مستقبلا ، وفي هذه الظروف وقعت القطيعة مع العمال الجزائريين حيث برزت كل التناقضات الداخلية للنقابات الفرنسية بالجزائر من خلال بلاغتها الصحفية المتباينة ، فالاتحادية الجزائرية للسكك الحديدية تناهض الحوادث المنعزلة وتعلن من جهتها النقابة الوطنية للمعلمين بأنه بالإمكان تطبيق الإصلاحات وتوقيف كل الضائعين و تطالب بتسليح الموظفين والنقابيين منهم، لكنه خلال نهاية سنة 1954 وبداية سنة 1955، تولى اغلب المناضلين الجزائريين عن النقابات الفرنسية، وكان الانهيار تدريجيا بعد أن توالى المواقف المعادية للعمال الجزائريين من قبل بعض المسؤولين النقابيين (قيصار نوال، تاريخ الإطلاع 2022/03/10 على الساعة الثانية بعد الزوال).

يعدّ الاتحاد العام للعمال الجزائريين منذ نشأته تحت قيادة عيسات إيدر، في خضم حرب التحرير الوطني، أول تنظيم نقابي مستقل للجزائريين. وقد رسم لنشاطه النقابي جملة من المهام الأساسية، في مقدمتها حماية الطبقة العاملة الجزائرية من الاستغلال المفرط، والعمل على تحسين أوضاعها المهنية

والاجتماعية. وقد عبّر الاتحاد عن هذه الأهداف بشكل واضح في العدد الأول من جريدة العامل الجزائري الصادرة بتاريخ 06 أفريل 1956، حيث أكد على ضرورة صياغة توجهات منسجمة مع طموحات وآمال العمال العميقة، بما يعكس تطلعاتهم في التحرر والكرامة والعدالة الاجتماعية، تحقيق الوحدة العمالية الجزائرية من خلال الانضمام لإحدى المركزيات العمالية العالمية بعد الاستشارة الديمقراطية للعمال (عمشاني مصطفى ، أ. العلوي أحمد ، 2019، مرجع سبق ذكره، ص 167)، هذه المهام ومختلف النشاطات الأخرى وضعت الاتحاد العام للعمال الجزائريين تحت المجهر ورقابة السلطة الاستعمارية (François Weiss ,1970, p 321)، يرى أيضا عامر رخيطة أن تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين جاء في إطار ردّ فعل مباشر على الحركات النقابية العمالية الفرنسية، التي كانت آنذاك تتبنى مواقف مناهضة للاستقلال الوطني، وتدعو إلى انتهاج سياسة الإدماج، وهو ما اعتُبر شكلاً من أشكال الاستغلال والانتهازية (رخيطة عمر، 1993، ص8).

لقد شكّل الاتحاد العام للعمال الجزائريين أداة استراتيجية في مسار الثورة التحريرية، إذ لم يقتصر دوره على تنظيم الفئة العمالية داخل الجزائر ورصّ صفوفها حول أهداف التحرير، بل تجاوز ذلك إلى صياغة وعي وطني عمالي يربط بين النضال النقابي والبعد السياسي. وقد كان مؤتمر الصومام (أوت 1956) محطة حاسمة في هذا السياق، حيث أقرّ بأن الاتحاد لا يمثل مجرد إطار نقابي مهني، بل يعدّ جزءاً عضوياً من جبهة التحرير الوطني، مساهماً في النضال السياسي والميداني ومشاركاً في بلورة معالم التنمية المستقبلية بعد الاستقلال.

على الصعيد الخارجي، برزت مساهمة العمال الجزائريين في المهجر - ولا سيما في فرنسا - كعامل دعم أساسي للثورة. فقد تحوّل وجودهم إلى قاعدة خلفية مهمة، حيث قدّموا اشتراكات مالية منتظمة إلى الفيدرالية التابعة لجهة التحرير الوطني في مختلف المدن الفرنسية، وهو ما وقّر للثورة موارد مالية معتبرة ساعدت على تمويل نشاطها العسكري والسياسي. كما مكّن هذا الدعم المالي من ربط الحركة العمالية الجزائرية في الداخل بشبكة من التضامن الوطني في الخارج، بما أضفى على الاتحاد العام للعمال الجزائريين بعداً مزدوجاً: داخلياً تمثل في تأطير العمال وتوجيههم، وخارجياً تمثل في حشد الموارد والإمكانات لخدمة القضية الوطنية.

إن هذه الثنائية بين النضال النقابي الداخلي والدعم المالي الخارجي تعكس الطابع الشمولي لدور الاتحاد العام للعمال الجزائريين، الذي لم يكن مجرد نقابة مطلّبية، بل قوة وطنية ساهمت في إنجاح الثورة التحريرية وإعطائها بعداً جماهيرياً ومادياً حاسماً.

فالدور الهام والبارز الذي لعبه العمال الجزائريون في تفعيل مسيرة التاريخ الجزائري المعاصر، سواء في المهجر أو أرض الوطن، ، تمثل في النضال الذي كان مزدوجاً بشقيه الوطني، والنضال العمالي لأجل نيل الحقوق وتحسين وضعية العمال (عبد الحفيظ إقنان، 2021/2020، ص4)؛ وعند انطلاق الثورة التحريرية ليلة الفاتح نوفمبر 1954 لإخراج المحتل الفرنسي من الأراضي الجزائرية وتحريرها، التف الشعب الجزائري حولها وارتبط مصيره بها، وخشية نجاحها جندت إدارة الاحتلال كل ما تملك لأجل القضاء عليها، وقامت

بمجموعة من الإجراءات لخنقها، كما عدت من وسائل الإبادة لأجل إخضاع هذا الشعب وإفشال هذه الثورة لذا كان التعذيب من بين هذه الوسائل الخطيرة كونه يستهدف الشخص المعذب ويجرده من كل صفاته الإنسانية وينزل به إلى درجة الحيوان لغرض إخضاعه وإجباره على الخيانة أو الاعتراف لتأتي مرحلة ثانية يودع خلالها المعذب إما السجون إذا كانت تستوعب ذلك أو المعتقلات التي انتشرت كخلايا السرطان تلتهم الوافدين إليها من جميع نواحي الوطن، ليجرد خلالها الجزائري من كل الحقوق التي أقرتها الهيئات والمواثيق الدولية (علي عيادة 2017/2018، ص2)، كل هذه الوحشية لم يسلم منها الاتحاد العام للعمال الجزائريين فالسلطات الفرنسية لم تكن غافلة عن نشاطات الاتحاد أين انطلقت شرارة القمع الفرنسية ابتداء من شهر ماي عام 1956 فقد مارست سياسة: 1. السجن والاعتقال؛ حيث تعرض العديد من النقابيين الجزائريين من قبل فرقة الملاحقة إلى الاعتقال بتهم متعددة وملفقة منهم عيسات ايدير (الاتحاد العالمي للنقابات، دمشق 1958)، مع 40 ناشط نقابي بعد ثلاث اشهر من تأسيس الاتحاد ومع أن التهمة لم تثبت عليه إلا إنه تعرض لأبشع أنواع التعذيب من قبل المظليين (الباراشوتيت) (وهي فرقة من جنود المظلات مختصة بأعمال التعذيب كان يستخدمهم البوليس للنيل من قادة الحركة الوطنية).

جاء في تقرير البعثة الدولية التي قامت بتفتيش وتفقد المعتقلات المركزية في الجزائر والذي نشر في 27/ جوان/ 1957 في جريدة "لوموند" الفرنسية (من الصحف اليومية الفرنسية الرسمية) ما يأتي: "إن البعثة مقتنعة بأن المعاملة السيئة وغالباً التعذيب بواسطة التيار الكهربائي وخراطيم المياه وتغطيس الجزائريين في الماء والشنق هي أمور نفذت بالمساجين لتنتزع منهم الاعترافات

وهذا الاقتناع ليس مستمداً مما حصلت عليه البعثة من معلومات من المصادر المطلعة وانما تعتمد على الاعتراف الواضح الذي ادلى به احد المفتشين العاملين التابعين للإدارة الفرنسية امام البعثة بأن التعذيب قد نفذ وطبق فعلاً " (نفس المرجع، ص31)، "إن قوى الشرطة والجيش لاسيما فرق الباراشوتيت تقوم بدون اية مذكرات توقيف قانونية وبدون اية اوامر رسمية بنقل واعتقال الاشخاص للاستجواب ويحق لهم استعمال وسائل لتعذيب التي تراها مناسبة لقد ورد في تقرير البعثة الدولية" (سعد توفيق عزيز البزاز، مرجع سبق ذكره، ص 167) : "ان الوفد لا يستطيع ان يدرك بأية استناده قانونية يستطيع الاداريون الفرنسيون الحجر على حرية شخص ما لمدة شهر كامل بدون أي انذار أو أمر إداري بالاعتقال وقد لوحظ أيضاً أنه لم تراعى دائماً" (الاتحاد العالمي للنقابات ، ص 33)؛ وقد تعرضت أيضاً قيادات نقابات عمال البريد وسكك الحديد والكهرباء والغاز ومعلمي المدارس إلى الطرد من مناصبهم إلى خارج البلاد. (أحمد مسعود سيد علي، 2015 ص96)

منذ تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين قام بنشاطات عديدة تتمثل في مجموعة من الاضرابات والتظاهرات من أجل إطلاق سراح النقابيين المسجونين، وفي عام 1957 شن إضراباً مفتوحاً ليؤكد فيه دعمه لجهة التحرير الوطني، وبالرغم من المنع من طرف السلطات الاستعمارية حيث أصبح تنظيماً سرياً استطاع أن ينظم أكبر وأطول إضراب وطني في 28 جانفي 1957 دام ثمانية أيام والذي صادف مناقشة القضية الجزائرية في الأمم المتحدة.

كما ساهم الإتحاد العام للعمال الجزائريين في تخفيف العبء على رفاقهم الفارين من البوليس الفرنسي الذي كان يلاحقهم معية البوليس الألماني في إطار

التنسيق الأمني ويعاد ترحيلهم إلى فرنسا لينج بهم في السجن ، وذلك بعد أن وطد الاتحاد العام علاقته مع الحركة النقابية الألمانية التي أشادت بضرورة دعم العمال الجزائريين في ألمانيا وعبرت عن تضامنها معهم في مؤتمرها الخامس عام 1958 . (نفس المرجع، ص 96).

ولهذا لعبت هذه النقابة دورا ايجابيا في تلك الفترة، مما أدى إلى تعرضها للقمع بشدة من قبل الاستعمار الفرنسي، هذا ما جعل الاتحاد العام للعمال الجزائريين يدخل في العمل بالخفاء خاصة بعد مقتل عيسات إدير مؤسس هذا الاتحاد من خلال نقل إدارته من الجزائر إلى تونس، الأمر الذي اضطره إلى العمل السري فواصل نضاله على شقين الأول سياسي يركز على الدفاع عن المبادئ الوطنية والمطالبة بالاستقلال والتحرر من أغلال الاستعمار الاستغلالي، والثاني اجتماعي وذلك بمحاولة إعطاء الوطنية مضمونا اجتماعيا (بومقورة نعيم، 2008، ص 28).

وحتى بعد نفي قادة النقابات وسجنهم استمر العمل النقابي سرا، وفي المهجر إلى غاية الاستقلال، بحيث أعيد تشكيل الاتحاد العام للعمال الجزائريين كنقابة مركزية وحيدة خلال الفترة الاستعمارية كان يغلب عليه الطابع السياسي، فكان النضال النقابي في كل مستوياته موجها إلى تحقيق الاستقلال والإضرابات التي كان يقوم بها الاتحاد العام للعمال الجزائريين كانت مطالبه مادية تمثل جانب ثانوي مقارنة بالمطالب السياسية، وهي حق الشعب الجزائري في الحرية والاستقلال لتحقيق الهوية الوطنية.(موساوي فاطمة، جيلالي كوبيبي معاشو)

4. خاتمة

لعب العمال الجزائريون دورا كبيرا في دعم الثورة الجزائرية خاصة أولئك العمال الذين كانوا ينتمون إلى الإتحاد العام للعمال الجزائريين وذلك بكل الوسائل المالية منها والمادية ، فكانت نسبة كبيرة من الدعم لميزانية الثورة تأتي من الاشتراكات التي كان يقدمها العمال الجزائريين بفرنا إلى جانب الدور الفعال في التعريف بالقضية الجزائرية في العالم عن طريق الاحتكاك بالعمال الأجانب وحتى العمال الفرنسيين ، بالإضافة إلى قيام الاتحاد بتنظيم اضرابات عديدة على مر سنوات الثورة قصد رص الصفوف والاستفادة قدر الإمكان من تجارب الدول الاشقاء كتونس والمغرب من خلال دعم هاتين الدولتين للاتحاد وتمير قضيته للعالم؛ فالإتحاد العام للعمال الجزائريين زرع بذور التحدي على رفع القضية ليس فقط بالدفاع عن حقوق العمال بل لاسترجاع السيادة الوطنية ولتحقيق الاستقلال.

5. قائمة المراجع:

الكتب:

- رخيلا عمر (1993) *التطور السياسي والتنظيمي لحزب جبهة التحرير الوطني 1962-1981*، ديوان المطبوعات الجامعية-الجزائر.
- سعد توفيق عزيز البزاز، (2012)، *تطور الحركة العمالية والنقابية في الجزائر بين عامي 1830-1962*، مجلة التربية والعلم -المجلد 19، العدد 5.
- محمد الزبيدي (1980): *الحريات النقابية في الوطن العربي، سلسلة المكتبة العمالية*، المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بغداد.
- محمد محمود الحبيب (1968)، *ايدولوجية حركة العمل في الشرق الاوسط دراسة مقارنة مع الدول النامية مطبعة حداد، البصرة؛ صادق جعفر الفلاح (1973)، الحركة النقابية نشأتها وطبيعتها ومهامها*، مجلة الثقافة الجديدة العدد 46 مطبعة الشعب، بغداد
- ترجمة وليم سارة، *قدمة عمر السباعي (1958)، الاتحاد العالمي للنقابات: الاستعمار الفرنسي يضطهد الحركة النقابية في الجزائر، دار الفكر، دمشق*
- Aissat Hassen (2006), *Aissatldir : Sa lutte politique et syndicale pour l'indépendance de l'Algérie. Témoignage de son frère Aissat Hassen*, éd. L'Harmattan, Paris, p.77
- Aniss bouayad, *A propos de l'émigration algerienne en France les relations C G T .M T L D dans les année Cinquante ,dans le mouvement ouvrier magrébin pendant la période colonial.*
- Boualem BOUROUIBA (1998), *Les syndicalistes Algériens, Leur combat, De l'éveil à la libération*, éd. L'Harmattan, Paris, p.64
- François Weiss (1970), *Doctrine et action syndicale en Algérie*, éd. CUJAS, Paris

دور الاتحاد العام للعمال الجزائريين في تدعيم الثورة 1954

-Nacer DJABI (2005), Kaidi Lakhdar, une histoire du syndicalisme en Algérie, Entretien, Chihab édition, Alger

رسائل الدكتوراه والمجستير

- عبد الحفيظ إقنان (2020-2021)، *نشأة وتطور الحركة العمالية في الجزائر 1914-1962*، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه طور ثالث في التاريخ الاجتماعي للجزائر، جامعة محمد لمين دباغين-سطيف2، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ والآثار.

- علي عيادة (2017/2018)، *التعذيب والسجون والمعتقلات في المنطقة الشرقية: الثورة الجزائرية 1954-1962*، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الحلقة الثالثة ل.م.د، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2017/2018

المجلات والدوريات:

- أحمد مسعود سيد علي ، (2015)، *إسهامات العمال الجزائريين في أوروبا إبان الثورة الجزائرية: الودادية العامة للعمال الجزائريين بفرنسا نموذجا 1956/1962*، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، العدد 09.

- بومقورة نعيم (2008)، *الحركة النقابية في الجزائر وسياساتها المطالبية (الأجر نموذجا)*، مجلة إضافات، العدد 01.

- عمشاني مصطفى، أ. العلوي أحمد (2019)، *الحركة النقابية الجزائرية: نشأتها، تطورها، ونضالاتها*، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 04.

المواقع الالكترونية:

- موساوي فاطمة، جيلالي كوبيبي معاشو، *العمل النقابي في الجزائر، الاتحاد العام للعمال الجزائريين نموذجا*، تاريخ الإطلاع يوم 2022/03/13.

- تم الاطلاع على المقال يوم 13 مارس 2022 (مولد الشهيد، التحاقه بالعمل وبصفوف الوطنيين)، عنوان المقال "الذكرى الخمسون لاستشهاد مؤسس الاتحاد العام للعمال

أ.د. نادية سماش

الجزائريين: شهيد الحرية والقضايا" العمالية، نشر المقال يوم 26-07-2009، على الموقع الإلكتروني:

<https://www.djazairess.com/elmassa/23604>

- قيصار نوال، "تاريخ الحركة النقابية الجزائرية أثناء الثورة (الاتحاد العام للعمال ال جزائريين 1956-1962 نموذجاً)"، تاريخ الإطلاع 2022/03/10 على الساعة الثانية بعد الزوال.

- الحركة النقابية والعمالية في الجزائريين عامي 1830 و 1962

<https://www.algeriagate.info/2015/02/1830-1962.html>

- le monde من الصحف اليومية الفرنسية الرسمية صدر أول عدد لها في ديسمبر 1944 مخلصاً في دفاعها عن الوطن دعمت الجنرال شارل ديكول وقد نالت احترام قراءها. محمد نجيب أبو الليل: صحافة فرنسا مؤسسة كل العرب، القاهرة 1972، ص 244 الجرائد:

- جريدة المجاهد، العدد الثالث، صيف 1956.